تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات)

قادري آسيا و حريتي حكيم.
مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية ، جامعة الجزائر 3.

ملخص.
هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات)، والتعرف على الفروق في تنمية الذكاء الحركي للأطفال المرحلة التحضيرية تبعا للمتغير الجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من 24 طفلا وطفلة من القسم التحضيري لابتدائية كشاد علي بوعينان لولاية البليدة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وذلك بتقسيم العينة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أظهرت النتائج أن للتربية الحركية أثرا إيجابيا في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات)، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القياس البعدي للذكاء الحركي. وأوصى الباحث باستخدام برنامج التربية الحركية لدى الأطفال لما لها أهمية في تنمية ذكاء الأطفال.
الكلمات الدالة: التربية الحركية، الذكاء، الذكاء الحركي، الطفل المرحلة التحضيرية.

Abstract.
The study aimed to know the effect of the motor education program on the development of motor intelligence in children preparatory stage (5-6 years) and to know the differences in the development of motor intelligence of children preparatory stage according to gender variable. The study sample consisted of 24 children from the preparatory section The researcher used the experimental method to suit the nature of this study by dividing the sample into two experimental and control groups. The results showed that kinetic education had a positive effect on the development of motor intelligence among children in the preparatory stage (5-6 years). There were no statistically significant differences between males and females in the telemetry measurement of motor intelligence. The researcher recommended using the program of motor education in children because it is important in the development of children's intelligence.
Key-words: motor education, intelligence, motor intelligence, child preparatory stage.

1. مقـدمــة.

يعد عمر الطفل قبل ذهابه إلى المدرسة سنوات متعطشة لتعلم المهارات المختلفة وذلك لأن الطفل في هذه الفترة يستمتع بتكرار القيام بأي عمل دون أن يشعر بالملل ويميل إلى المغامرة، وفي هذه الفترة يستطيع الطفل السيطرة التامة على أداء المهارات البسيطة الأساسية.

وإن ممارسة الطفل للأنشطة الرياضية تجعله يتفاعل مع البيئة المحيطة به بحواسه المختلفة والتي تمثل له المنبه الأول لاستقبال المثيرات والتفاعل مع كل من أداة وزميل وملعب وزمن ومسافة وارتفاع وعوائق وغيرها من مشبعات الغرائز الحركية عنده وإن الأداء الحركي السليم يتطلب تآزر الجهاز العضلي وترابطه مع الجهاز العصبي المركزي ومن هنا دعت الحاجة إلى الاهتمام بالقدرات العقلية (الذكاء) والحركية إلى أقصى ما تسمح به القدرات من أجل تنمية الثقة وخلق الإبداع وإن تمكن الطفل من تطوير قدراته وطاقته العقلية والحركية كما إن قلة الاهتمام بهذه المرحلة وعدم مراعاة خصوصيتها من قبل المربين والعاملين في هذا المجال (وفاء الغريري، سنة 2010، 04).

وتعد الطفولة المبكرة هي مرحلة اكتمال الأشكال الحركية الأساسية وامتلاك وسائل الاتصال الحركي المرتبط بجوارحه، ولذا يجب البدء في تنمية القدرات التوافقية في سن مبكرة، حيث تتطور العناصر البدنية والنفسية للقدرات التوافقية في سن الطفولة، كما يجب تنمية مناطق الجهاز العصبي المركزي المختص في التحكم في حركات الجسم وأطرافه في هذه السن المبكرة، حيث يتميز الجهاز العصبي في هذه المرحلة العمرية من الطفولة بسهولة التأثير عليه الأمر الذي يجعل تنمية القدرات التوافقية ممكن بشكل مرتفع مما

يجعل عملية التعلم الحركي بعد ذلك يمر بسرعة واتقان كلما كان المتعلم ممتلكا ذو خبرة كبيرة من الأشكال الحركية متعلمة سابقا في مرحلة الطفولة.

يستنتج مما سبق أن كافة المستقبلات الحسية لدى الفرد مرتبطة بنمط أداء الحركة للطفل قد يشير إلى مستوى الذكاء الحركي للطفل والذي من خلاله يمكن الحكم على درجة تميز الطفل في ممارسة الرياضة، وأصل الذكاء الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال مرحلة مبكرة بما يعني استثارة حواسه المختلفة (فلاح جعاز شلش، ايهاب عبد المنعم محمود، عصام الدين شعبان علي، 1-2).

وحيث تعتبر التربية الحركية معنية أساسا بالفرد في المراحل الأولى من حياته منذ الولادة حتى نهاية المرحلة الابتدائية، وهي معنية بتنمية الحركات الأساسية للطفل والتعلم من خلالها، كما تعتبر مدخلا رئيسيا لتفجير طاقات الأطفال وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والتعلم والابتكار (عبد الحميد شرف، سنة 2005، 39).

ومن خلال ما تعرضنا له سابقا وبالإضافة إلى الدراسات التي أظهرت مدى أهمية التربية الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تقابلها مرحلة الروضة والمرحلة التحضيرية، وغيابها في مؤسساتنا التربوية، وذا كانت مجودة تكون بطريقة عشوائية غير منظمة وغير هادفة، بحيث المعلم الذي يدرسهم في المرحلة التحضيرية هو الذي يجري حصة التربية الحركية وذلك بدون اعتماده على برنامج خاص بها، وغياب برنامج خاص بالتربية الحركية

في المرحلة التحضيرية لا يسمح بكشف مواهب وقدرات التلاميذ وإبداعاتهم، وعدم قدرة زيادة تنمية القدرات البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للتلميذ. ومن هذا المنطلق تبلورت المشكلة لدينا وارتأينا البحث في هذا المجال المتمثل في التربية الحركية في المرحلة التحضيرية من أجل تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

هل لبرنامج التربية الحركية أثر في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال في المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات؟.

2. تحديد المفاهيم والمصطلحات.

- **برنامج:** البرنامج بصفة عامة عبارة عن عملية تخطيط المقرارات والأنشطة والعمليات التعليمية المقترحة لتغطية فترة زمنية محددة، وهو مجموعة من خبرات منظمة في ناحية من نواحي المواد الدراسية، وضع لها هدف معين تعمل على تحقيقه مرتبطة في ذلك بوقت محدد وامكانات خاصة، والبرنامج عبارة عن كشف يوضح العمليات المطلوبة تنفيذها مبينا بصفة خاصة ميعاد الابتداء وميعاد الانتهاء لكل عملية تقرر تنظيمها (عبد الحميد شرف، سنة 2002، 18).

- **التربية الحركية:** التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة تعمل على تكييف الطفل مع جسمه، التعلم عن طريق نشاط، ولقد ظهر ظهر منذ العقود الأخيرة بقصد اخراج التعليم المدرسي من الصيغة التقليدية العقيمة في مناهج طرق التعليم إلى صيغ أكثر فعالية وإيجابية في تكوين الفرد وتنميته إلى أقصى ما تأهله إمكانياته قدراته ومواهبه. (انشراح ابراهيم المشرفي، بدون سنة ، ص 2)، وهي عملية تغيير مستمرة مدى الحياة فهي عملية تعلم وتنمية الحركة تبدأ من الميلاد وتستمر خلال سلسلة لا تنتهي من التغيرات مدى الحياة، وهي شكل من أشكال التربية البدنية للأطفال للتعليم الحركات الأساسية واكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية باستثارة قدراتهم المعرفية والحركية واستخدام أسلوب الاستكشاف الفردي في حدود امكانياتهم وقدراتهم" (انشراح ابراهيم المشرفي، بدون سنة، 3).

- **الذكاء:** اصطلاحا، عرفه **"وكسلر" 1958 (Wechsler)** الذكاء بأنه: " قدرة الفرد على التصرف بناء على هدف، والتفكير بعقلانية والتعامل بفعالية مع بيئته"، وقد عرفه كوهلر " الذكاء هو القدرة على الاستبصار، أي القدرة على الإدراك أو الفهم الفجائي بعد محاولات فاشلة تطول او تقصر" (محمد عماد الدين اسماعيل، سنة 1989، 96).

- **الذكاء الحركي:** ويقصد به التحكم في حركة البدن من خلال العقل، ومعالجة الأشياء بمهارة، والقدرة على التعبير الغير اللفظي عن طريق الوجه الأيدي وحركات العين والايماءات، وكذلك القدرة على التوازن والاتساق في الحركة والتفعال بتوازن مع الفراغ المحيط بالشخص، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على القيام بحركات جسمانية مثل الرياضة البدنية والألعاب والرقص والتوافق الايقاعي والتمثيل المسرحي وتجسيد مواقف من خلال تعبيرات جسمية وعضلية (وليم عبيد، 2004، 281) .

- **الطفولة المبكرة (المرحلة التحضيرية):** تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة نهاية العام الثاني من الحياة وتستمر حتى بداية العام الخامس أو السادس وتعتبر مرحلة مهمة في حياة الطفل وفي دراستنا اختصصنا بالمرحلة التحضيرية 5-6 سنوات. (سمية بدر الدين، بدون سنة، 2).

3. المنهجية.

المنهج وعينة البحث: استخدمنا في هذه الدراسة المنهج التجريبي لملائمته للدراسة، وقد استخدمنا مدخل القياس القبلي والبعدي على مجموعة تجريبية واحدة من الأطفال، وتم إدخال برنامج التربية الحركية لتنمية الذكاء الحركي.عينة الدراسة: بما أن العينة هي التي يجري الباحث الدراسة عليها فقد اخترنا في دراستنا الطريقة القصدية في اختيار العينة من تلاميذ القسم التحضيري (5-6 سنوات) من مدرسة ابتدائية كشاد علي بوعينان البليدة للسنة 2016-2017 والبالغ عددهم 24 طفل وطفلة. ومن شروط اختيار العينة استبعاد الأطفال ذات حالات الاجتماعية (طلاق، وفاة أحد الوالدين) وعليه أن يكون مقيم مع أسرتهما، التجانس في العمر الزمني، استبعاد التلاميذ الذي لديهم غياب متكرر.

أدوات الدراسة: تطلب البحث إختبار الذكاء الحركي لوفاء تركي الغريري. وصف الاختبار: وهو اختبار يهدف إلى قياس الذكاء الحركي للأطفال بعمر 4-6 سنوات، والعوامل التي يهدف اختبارها هي: العامل الأول: توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة، الادراك ودحرجة الكرة بين خطين؛ العامل الثاني:تركيز مع دقة التهديف؛ العامل الثالث:اختبار تركيب المكعبات؛ العامل الرابع:تميز وتنسيق الأحجام.

ثبات الاختبار: و ثبات هو إذا أجرى اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء نفس هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضا درجات كل فرد ودلت النتائج على أن درجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفسها الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية، نستنتج من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأن نتائج القياس لم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى (محمد مفيد القوصي، سنة 2013، ص 259) ، قمنا بإجراء الاختبار على العينة الاستطلاعية متكونة من 6 أطفال أعمارهم من (5-6 سنوات) في فترة الصباحية 04 ديسمبر 2016 وبعدها أعيد بمدة سبعة أيام في 8 ديسمبر 2016 تحت نفس الظروف التي أجريت فيها المرة الأولى ويمثل الجدول رقم معمل الثبات على عينة طفل ذكور وإناث.

جدول رقم (1): يوضح ثبات اختبار الذكاء الحركي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	الدلالة	الارتباط
معرفة الأشكال الهندسية (قبلي)	5.50	4.81	1.58	2.58	غير دال	0.99**
معرفة الأشكال الهندسية (بعدي)	5.17	4.75				
الادراك والتوازن _دحرجة الكرة (قبلي)	1.67	0.52	2.5	2.58	غير دال	0.55*
الادراك والتوازن _دحرجة الكرة (بعدي)	3.33	1.86				
الدقة في التصويب (قبلي)	6.00	2.28	1.46	2.58	غير دال	0.93**
الدقة في التصويب (بعدي)	6.50	2.26				
التعرف على الأحجام (قبلي)	5.50	0.84	1.00	2.58	غير دال	0.81**
التعرف على الأحجام (بعدي)	5.83	1.33				
التركيب (قبلي)	139.83	59.23	1.37	2.58	غير دال	0.99**
التركيب (بعدي)	142.67	59.88				

قمنا بإجراء اختبار ستودنت لمعرفة الفرق بين الاختبارات لعينة استطلاعية تم تطبيق اختبارات الذكاء عليها مرتين (بعد عشرة أيام من تطبيق الاختبار الأول). حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن t المحسوبة اقل من t المجدولة، وذلك لجميع الاختبارات مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فرق بين الاختبارين (الاول والثاني بعد عشرة أيام)، وهذا يدل على ثبات اختبارات الذكاء المطبقة على التلاميذ وعدم تأثرها بعنصر الزمن، كما تدل أيضا معاملات الارتباط الدالة عند مستوى 5 و 1 % على تحقيق التلاميذ نفس المستوى في اختبارات الذكاء المطبقة عليهم وعدم تغير مستواهم خلال عشرة أيام، هذا كله يدل على صلاحية الأداة التي تقيس الذكاء

4. عرض و تحليل نتائج تنمية الذكاء.

1.4. عرض و تحليل نتائج المجموعة التجريبية.

جدول رقم 02: يبين اختبار القبلي والبعدي لاختبارات الذكاء الحركي لأطفال المجموعة التجريبية.

اختبارات الذكاء الحركي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
معرفة الأشكال الهندسية (بعدي)	9.75	0.45	9.95	2.20	11	دال
معرفة الأشكال الهندسية (قبلي)	2.67	2.57				
الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة (بعدي)	6.50	0.67	9.47	2.20	11	دال
الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة (قبلي)	2.92	1.00				
الدقة في التصويب (قبلي)	6.25	2.49	5.22	2.20	11	دال
الدقة في التصويب (بعدي)	10.00	0.00				
التعرف على الأحجام (قبلي)	4.67	1.97	9.38	2.20	11	دال
التعرف على الأحجام (بعدي)	10.00	0 .00				
التركيب (بعدي)	55.67	6.58	23.27	2.20	11	دال
التركيب (قبلي)	132.75	9.87				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه معرفة الأشكال الهندسية أن t المحسوبة والتي تساوي 9.95 أكبر من t المجدولة 2.20 عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في اختبار معرفة الأشكال الهندسية لدى العينة التجريبية قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي أن البرنامج التربية الحركي أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث كا ن المتوسط الحسابي قبل 2.67 نجده بانحراف معياري 2.57 والمتوسط الحسابي بعد تطبيق برنامج التربية الحركية 9.75 ونجده بانحراف معياري 0.45 وبذلك نستنتج أن درجات القياس البعدي أكبر من درجات القياس القبلي عند مستوى الدلالة 0.05. ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة أن t المحسوبة والتي تساوي 9.47 أكبر من t المجدولة 2.20 عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في اختبار الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة لدى العينة التجريبية قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي أن البرنامج التربية الحركي أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث كا ن المتوسط الحسابي قبل 2.92 نجده بانحراف معياري1.00 والمتوسط الحسابي بعد تطبيق برنامج التربية الحركية6.50 ونجده بانحراف معياري 0.67 وبذلك نستنتج أن درجات القياس البعدي أكبر من درجات القياس القبلي عند مستوى الدلالة 0.05.

و نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الدقة في التصويب أن t المحسوبة والتي تساوي 5.22 أكبر من t المجدولة2.20 عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في اختبار الدقة في التصويب لدى العينة التجريبية قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي أن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث كا ن المتوسط الحسابي قبل6.25 نجده

بانحراف معياري 2.49 والمتوسط الحسابي بعد تطبيق برنامج التربية الحركية 10.00ونجده بانحراف معياري 0.00 وبذلك نستنتج أن درجات القياس البعدي أكبر من درجات القياس القبلي عند مستوى الدلالة 0.05.

و نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه التعرف على الأحجام أن t المحسوبة والتي تساوي 9.38 أكبر من t المجدولة 2.20 عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في اختبار التعرف على الأحجام لدى العينة التجريبية قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي أن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث كا ن المتوسط الحسابي قبل4.67 نجده بانحراف معياري 1.97والمتوسط الحسابي بعد تطبيق برنامج التربية الحركية 10.00 نجده بانحراف معياري 0.00 وبذلك نستنتج أن درجات القياس البعدي أكبر من درجات القياس القبلي عند مستوى الدلالة 0.05. ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه التركيب أن t المحسوبة والتي تساوي 23.27أكبر من t المجدولة 2.20 عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في اختبار التركيب لدى العينة التجريبية قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي أن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث كا ن المتوسط الحسابي قبل132.75 نجده بانحراف معياري 9.87 أما القياس البعدي فكان متوسط درجاته بانحراف معياري ، أما القياس البعدي للمتوسط الحسابي بعد تطبيق برنامج التربية الحركية 55.67 نجده بانحراف معياري 6.58 وبذلك نستنتج أن درجات القياس البعدي أكبر من درجات القياس القبلي عند مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من الجداول السابقة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة التجريبية الدراسة في قبل وبعد تطبيق برنامج التربية الحركية في جميع اختبارات، إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج، وهذا إن دل على شيء إنما يدل تقدم في ذكاء الحركي للعينة التجريبية ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى محتوى برنامج التربية الحركية والذي يحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تنمية الذكاء الحركي للطفل.

2.4. عرض و تحليل نتائج المجموعة الضابطة.

جدول رقم 03: يبين اختبار القبلي والبعدي لاختبارت الذكاء الحركي لأطفال المجموعة الضابطة.

اختبارات الذكاء الحركي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
معرفة الأشكال الهندسية (بعدي)	2.7500	2.86436	1.185	2.20	11	غير دال
معرفة الأشكال الهندسية (قبلي)	1.7500	1.81534				
الإدراك والتوازن_ لحركة الكرة (بعدي)	2.83	1.47	0.94	2.20	11	غير دال
الإدراك والتوازن_ لحركة الكرة (قبلي)	2.25	1.14				
الدقة في التصويب (قبلي)	4.58	1.78	0.82	2.20	11	غير دال
الدقة في التصويب (بعدي)	5.17	1.70				
التعرف على الأحجام (قبلي)	4.50	1.24	6.18	2.20	11	دال
التعرف على الأحجام (بعدي)	8.25	1.34				
التركيب (بعدي)	125.67	23.63	0.98	2.20	11	غير دال
التركيب (قبلي)	132.00	4.02				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه معرفة الأشكال الهندسية أن t المحسوبة والتي تساوي 1.185 أقل من t المجدولة والتي تساوي 2.20، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فرق في اختبار

معرفة الأشكال الهندسية لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية وإذا نظرنا إلى متوسط درجات القياس القبلي 1.75 نجده بانحراف معياري 1.81 أما القياس البعدي فكان متوسط درجاته 2.75 بانحراف معياري 1.75، وبذلك نستنتج أن درجات القياس البعدي من درجات القياس القبلي عند مستوى الدلالة 0.05 ليس هناك فرق في اختبار معرفة الأشكال الهندسية لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة أن t المحسوبة والتي تساوي0.94 أقل من t المجدولة والتي تساوي 2.20، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فرق في اختبار الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية وإذا نظرنا إلى متوسط درجات القياس القبلي 2.25 نجده بانحراف معياري 1.14 أما القياس البعدي فكان متوسط درجاته 2.83 بانحراف معياري 1.47، وبذلك نستنتج أن درجات القياس البعدي من درجات القياس القبلي عند مستوى الدلالة 0.05 ليس هناك فرق في اختبار الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية.

ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الدقة في التصويب أن t المحسوبة والتي تساوي0.82 أقل من t المجدولة والتي تساوي 2.20، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فرق في اختبار الدقة في التصويب لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية وإذا نظرنا إلى متوسط درجات القياس القبلي 4.58نجده بانحراف معياري 1.78 أما القياس البعدي فكان متوسط درجاته 5.17 بانحراف معياري 1.70، وبذلك نستنتج 0.05 ليس هناك فرق في اختبار الدقة في التصويب لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه التعرف على الأحجام أن t المحسوبة والتي تساوي6.18 أكبر من t المجدولة والتي تساوي 2.20، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في اختبار التعرف على الأحجام لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية وإذا نظرنا إلى متوسط درجات القياس القبلي 4.50 نجده بانحراف معياري 1.24 أما القياس البعدي فكان متوسط درجاته 8.25 بانحراف معياري 1.34 ، وبذلك نستنتج 0.05 هناك فرق في اختبار التعرف على الأحجام لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، ويعوز الباحث السبب في ذلك إلى أن برامج القسم التحضيري فيها تعلم الطفل الأحجام، ونلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه التركيب أن t المحسوبة 0.98 والتي تساوي أقل من t المجدولة والتي تساوي 2.20، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي ليس هناك فرق في اختبار التركيب لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية وإذا نظرنا إلى متوسط درجات القياس القبلي 132.00 نجده بانحراف معياري 4.02 أما القياس البعدي فكان متوسط درجاته 125.67بانحراف معياري 23.63، وبذلك نستنتج 0.05 ليس هناك فرق في اختبار التركيب لدى العينة الضابطة قبل وبعد إجراء البرنامج التربية الحركية، يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة الضابطة لدراسة في قبل وبعد تطبيق برنامج التربية الحركية إذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج إلا في هناك فروك ذات دلالة إحصائية في التعرف على الاحجام ويعوز الباحث ذلك إلى برامج القسم التحضيري.

3.4. عرض و تحليل نتائج الفرق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (4) معرفة الأشكال الهندسية أن t المحسوبة والتي تساوي 8.36 أكبر من t المجدولة والتي تساوي 2.07، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في إختبار معرفة الأشكال الهندسية بين العينة التجريبية والضابطة بعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي إن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدى العينة الضابطة 2.75 نجده بانحراف معياري 2.86 أما العينة التجريبية قيمة المتوسطة الحسابي لدى العينة التجريبية 9.75 نجده بانحراف معياري 0.45. وبذلك نستنتج أن درجات القياس العينة التجريبية أكبر من درجات القياس العينة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة أن t المحسوبة والتي تساوي7.87 أكبر من t المجدولة والتي تساوي 2.11، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في إختبار الادراك والتوازن_ دحرجة الكرة بين العينة التجريبية والضابطة بعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي إن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدى العينة الضابطة83 .2 نجده بانحراف معياري 1.47أما العينة التجريبية قيمة

المتوسطة الحسابي لدى العينة التجريبية 6.50 نجده بانحراف معياري 0.67 وبذلك نستنتج أن درجات القياس العينة التجريبية أكبر من درجات القياس العينة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أدناه الدقة في التصويب أن t المحسوبة والتي تساوي9.87 أكبر من t المجدولة والتي تساوي 2.07 ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في إختبار الدقة في التصويب بين العينة التجريبية والضابطة بعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي إن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدى العينة الضابطة 5.17 نجده بانحراف معياري 1.70 أما العينة التجريبية قيمة المتوسطة الحسابي لدى العينة التجريبية 10.00 نجده بانحراف معياري 0.00 وبذلك نستنتج أن درجات القياس العينة التجريبية أكبر من درجات القياس العينة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم 04: يبين الفرق بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في اختبارات الذكاء الحركي.

المجموعة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
معرفة الأشكال الهندسية (بعدي)	التجريبية	9.75	0.45	8.36	2.07	22	دال
	الضابطة	2.75	2.86				
الادراك والتوازن_ بحرجة الكرة (بعدي)	التجريبية	6.50	0.67	7.87	2.11	16	دال
	الضابطة	2.83	1.47				
الدقة في التصويب (بعدي)	التجريبية	10.00	0.00	9.87	2.07	22	دال
	الضابطة	5.17	1.70				
التعرف على الأحجام (بعدي)	التجريبية	10.00	0.00	6.03	2.07	22	دال
	الضابطة	8.25	1.34				
التركيب (بعدي)	التجريبية	55.67	6.58	9.89	2.16	13	دال
	الضابطة	125.67	23.63				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه التعرف على الأحجام أن t المحسوبة والتي تساوي 6.03أكبر من t المجدولة والتي تساوي 2.07، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في إختبار التعرف على الأحجام بين العينة التجريبية والضابطة بعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي إن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدى العينة الضابطة 5.25 نجده بانحراف معياري 1.96 أما العينة التجريبية قيمة المتوسطة الحسابي لدى العينة التجريبية 10.00 نجده بانحراف معياري 0.00 وبذلك نستنتج أن درجات القياس العينة التجريبية أكبر من درجات القياس العينة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه التركيب أن t المحسوبة والتي تساوي 9.89 أكبر من t المجدولة والتي تساوي 2.16، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي هناك فرق في إختبار التركيب بين العينة التجريبية والضابطة بعد إجراء البرنامج التربية الحركية، أي إن البرنامج التربية الحركية أدى الى تحسن مستوى الأطفال 5-6 سنوات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدى العينة الضابطة 125.67 نجده بانحراف معياري23.63 أما العينة التجريبية قيمة المتوسطة الحسابي لدى العينة التجريبية55.67 نجده بانحراف معياري 6.58 وبذلك نستنتج أن درجات القياس العينة التجريبية أكبر من درجات القياس العينة التجريبية عند مستوى الدلالة 0.05، وهدا إن دل على شيء إنما يدل تقدم في ذكاء الحركي للعينة التجريبية ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى محتوى برنامج التربية الحركية والذي يحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تنمية الذكاء الحركي للطفل.

5. منافشة و خلاصة.

من خلال عرض ومناقشة نتائج الفرضيات لمعرفة أثر برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات)، وإلى ما توصلنا من نتائج تشيد إلى دور التربية الحركية في تنمية الجانب الذكاء للطفل، لهذا يمكننا القول في هذا الإطار أن النتائج التي تحصلنا عليها أوضحت أن الفرضية الفرضية الأولى تحققت وصبت في نفس اتجاه الفرضية العامة التي تم اقتراحها من خلال خلفية النظرية والدراسات السابقة، أما الفرضية الثانية التي كانت نتائجها غير دالة إحصائيا.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة للدراسة التي تنص أن للتربية الحركية أثرا إيجابيا في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات)، والتي تحتوي التربية الحركية على مجموعة من الأنشطة والألعاب، وللألعاب عدة فوائد في مرحلة الطفولة المبكرة تساعد في تنشيط الذكاء وتنميته، بالإضافة إلى دورها الملحوظ في تنمية شخصية الطفل وبلورة قدراته العقلية، ومن فوائد اللعب وأهدافه تنمية الذكاء أن نبتعد من الكبت لأن الكبت يؤدي إلى نتيجة عكسية لدى الطفل تؤثر على قدرته العقلية والتفكيرية، نستطيع القول أن اللعب حاجة أساسية للطفل لإشباع رغباته وميول، ولتنميته وتنشئته المتكاملة وذكائه المطلوب (اسماعيل عبد الفتاح، سنة 1996، 41-42).

إن التربية الحركية اتخذت من حركة الجسم مدخلا ونقطة البداية، وحرصت على أن تتم عملية النمو بطريقة سليمة لجميع جوانب الفرد من عقل ووجدان، والتربية الحركية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فعن طريق برنامج للتربية الحركية موجها توجيها سليما يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة، وينمون اجتماعيا وانفعاليا، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يصبغ على حياتهم الصحة الجسمية والعقلية والنفسية (فاطمة عوض صابر، سنة 2006، 29).

المراجع والمصادر.

ابراهيم وجيه محمود. (1985). القدرات العقلية خصائصها وقياسها، دار المعارف: القاهرة – مصر.

ابراهيم ياسين الخطيب. (2000). أحمد محمد الزيادي، صورة الطفولة في التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للتوزيع والنشر: عمان – الأردن.

أسامة كامل راتب. (1994). النمو الحركي (الطفولة- المراهقة)، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي: القاهرة.

اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (1996). ذكاء الطفل المسلم، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية الادارة العامة للثقافة و النشر: رياض- السعودية.

أكرم خطايبية. (2001). أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان – الأردن.

العربي بختي. (2001). أسس حماية العقل بين الشريعة وعلم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة: بن عكنون – الجزائر.

امتثال زين الدين الطفيلي. (2004). علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة (دراسة تحليلية للسلوك والمعاش الإنساني)، الطبعة الأولى، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر: بيروت- لبنان.

انشراح ابراهيم المشرفي. (؟). التربية الحركية للطفل الروضة، جامعة أم القرى: مكة المرمة- السعودية.

إيلغا إيلنباي. (1994). خطوات تطور الطفل (مرحل التطور الحركي والإدراك الحسي عند الأطفال من الولادة حتى 7 سنوات)، الطبعة الأولى، رادا يارنن: جمعية رعاية الأطفال السويدية.

بدر ابراهيم الشيباني. (2000). سيكولوجية النمو: تطور النمو من الاخصاب حتى المراهقة، الطبعة الأولى، دار الوراقين للنشر والتوزيع: الكويت.

بدرة معتصم ميموني، مصطفى ميموني، سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

توما جورج خوري. (1996). الشخصية مفهومها، سلوكها وعلاقتها بالتعلم، بدون طبعة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: بيروت -لبنان.

تيسير صبحي. (1992). يوسف قطامي، الموهبة والإبداع، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: بيروت- لبنان.

ثائر أحمد غباري،. (2009). خالد محمد أبو شعيرة، سيكولوجيا النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان – الأردن.

جابر عبد الحميد جابر. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي: القاهرة – مصر.

حسن السيد أبو عبده. (2011). تدريس التربية البدنية لأطفال المرحلة الأساسية، ماهي للنشر والتوزيع: الاسكندرية- مصر.

حسنين ناجي حسنين. (2015). محاضرة علم النفس النمو، قسم التربية الراضية.